

الإعلان السياسي لحملة سودان المستقبل

SoF Political Declaration

ديباجة:-

قناعةً منا بضرورة تحرير الشعوب السودانية العظيمة من الظلم والإضطهاد والتخلف، ولإيماننا الراسخ بضرورة تبني هوية سودانية حقيقية تعبر عن جميع مكونات الشعوب السودانية، وتحقيقاً لقيم الحرية والعدالة والوحدة الطوعية كخيار مشروع للشعوب السودانية من أجل بناء وطن علماني، ليبرالي، فيدرالي، ديمقراطي، حر مبني على الوحدة الطوعية تكون فيه المواطنة المتساوية كخيار أوجد لنيل الحقوق و أداء الواجبات وكفالة حقوق الإنسان والحريات العامة وسيادة حكم القانون كما نصت عليها العهود والمواثيق الإقليمية والدولية، وتجاوزاً لإخفاقات الأنظمة الشمولية والصفوية التي تعاقبت على حكم البلاد منذ خروج المستعمر، وإصراراً منا على صون كرامة الإنسان السوداني ومحاربة الفساد والمحسوبية، وإيجاد معايير عادلة لقسمة السلطة والثروة وتوقيف الجناة وتقديمهم لمؤسسات العدالة الدولية والوطنية .

وتعصيماً لنضالات الشعوب السودانية الثائرة للتحرر من براثن الشمولية والتسلط، ووقوفاً مع الثورة الشعبية التي إنتظمت ربوع الوطن في مرحلتها الجديدة منذ ديسمبر 2018م وأطاحت برأس النظام، وقناعة منا أن الثورة أتت كجهد وطني تراكمي شاركت فيه كل قوى الشعب، وتمسكاً بدرب النضال حتى تحقق جميع الحقوق المشروعة للشعوب السودانية، ومن باب المسؤولية التاريخية والوطنية بإحداث التغيير الجذري الشامل وتحمل عبئهُ، وإدراكاً للتحديات الجسام التي ظلت تضرب جسد البلاد وتهدد وحدتها الطوعية ، مما يتطلب منا الإصطفاف لتحقيق الأهداف المنشودة ، عليه نعلن الإعلان السياسي لحملة سودان المستقبل وفقاً للمبادئ والأهداف والسياسات وأدوات العمل التالية :-

المبادئ والأهداف:-

1. الدعوة لدولة ديمقراطية ليبرالية علمانية تفصل الدين عن الدولة يتساوى فيها السودانيون على أساس المواطنة لا غير .
2. إقامة نظام حكم فدرالي حقيقي تتحد فيه أقاليم السودان بشكل طوعي ، ومبني على قواعد تحدد العلاقة بين الحكومة الإتحادية وحكومات الأقاليم وفق مبادئ العدالة والديمقراطية،
3. ضمان وكفالة الحريات الخاصة و العامة وكافة حقوق الإنسان كما نصت عليها العهود والمواثيق الدولية وخصوصاً العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،
4. الاعتراف بدور الشباب في المجتمع السوداني ودعمهم لتولي مواقع القيادة في الدولة والمجتمع،
5. تحقيق المساواة الدستورية والقانونية الكاملة بين النساء والرجال وتعزيز دور المرأة في كافة المجالات وتبني إتفاقية مناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) والعمل على أن تكون جزءاً من القانون السوداني،
6. انجاز النهضة الاقتصادية وتحقيق مجتمع العدالة الاجتماعية والوفرة والرخاء.

السياسات والحلول :

في سبيل تنفيذ الأهداف بعاليه تتوافق الشخصيات والقوى الموقعة أدناه على تبني السياسات والحلول التالية:

1. إيقاف كل الحروب والنزاعات في السودان عبر حلول وطنية شاملة وإتفاقيات ملزمة وتعويض المتضررين من الحروب فردياً وجماعياً ،
2. تطبيق مبادئ العدالة الانتقالية والانصاف والقبض على الجناة ومرتكبي الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والابادة الجماعية وجرائم إغتيل المدنيين والفساد الاقتصادي والسياسي ومحاکمتهم امام القضاء الوطني وتسليم المطلوبين منهم لمحكمة الجنايات الدولية،
3. تحويل السودان لدولة فيدرالية يحكم فيها الناس انفسهم بأنفسهم وفق تقسيم اداري للسودان لسته اقاليم رئيسية (الشمالي والشرقي والوسط ودارفور وكردفان والخرطوم) وتنزيل الحكم محلياً وضمن حق تقرير المصير كحق ديمقراطي لكل الاقاليم والشعوب السودانية شرط أن يُمارس في ظروف الديمقراطية وتحت ظلال دولة المواطنة،
4. إجتراف التنمية الشاملة المتوازنة ضمن حلول اقتصادية راشدة قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى مع مراعاة مبدأ التمييز الإيجابي للمناطق المتأثرة بالحروب لمعالجة التفاوت والإستثناء التنموي،
5. محاربة الفساد والمحسوبية وإستعادة كل الأموال المنهوبة داخلياً وخارجياً لصالح الخزينة العامة، ومراجعة كل السياسات والاتفاقيات والقرارات الاقتصادية الفاسدة والغاءها والمطالبة بالتعويض عن اضرارها،
6. توفير الأمن للمواطنين وضمن توفير الخدمات الأساسية في كل مناطق السودان وخصوصاً في الريف والقيام بكل المهام لتأمين حقوق جميع المناطق التي تضررت من الحروب والنزاعات الموجهة وإعادة الأراضي لأصحابها الأصليين مع الإحتفاظ بحق الإنتفاع بالأرض لكل السودانيين حسب القوانين والأعراف ،
7. حل كل الميليشيات والجيوش والأجهزة الأمنية الخاصة والحزبية والقبلية وإعادة هيكلة وبناء الجيش الوطني والقوات النظامية على اساس قومي ووطني وحديث ووفق عقيدة عسكرية وأمنية جديدة تلتزم بالدستور الديمقراطي والقانون وقواعد الدولة المدنية، .
8. تعزيز السلام الإجتماعي كخطوة أساسية لتقوية الوحدة الوطنية الطوعية وإعادة هيكلة وبناء مؤسسات الدولة السودانية بصورة جديدة وجذرية تقطع ما بين ماضيها الإستعماري والشمولي لتسع جميع مكوناتها وتكون خادمة لأهداف شعوبها ،
9. إنزال الإعتراف بالتعدد الإثني والتنوع الثقافي والديني لأرض الواقع عبر مؤسسات وسياسات وتدابير تظهر هذا التنوع في تكوين الهوية الوطنية السودانية ، وبما يهيئ مناخ التفاعل الديمقراطي الحريين السودانيين ويمكن المجموعات المتباينة من إدارة شؤونها الخاصة والحفاظ على وتطوير ثقافات المحلية،
- 10.مراجعة المناهج والمؤسسات الإعلامية والتعليمية والتربوية لتتماشى مع دولة المواطنة ولتستوعب التنوع الثقافي والعربي والديني، والعمل على تنشأة جيل يقوم على إحترام حقوق الآخر وكفالة الحق الإنساني والتعريف على المبادئ والقيم الوطنية والإرث السوداني الراسخ، وإعادة مفهوم التربية الوطنية ليشمل إحترام الحق العام والحفاظ عليه،
- 11.بناء السياسة الخارجية للسودان على اساس المصالح الوطنية والاستقلالية في القرار مع مراعاة علاقات حسن الجوار وإتخاذ سياسات خارجية رشيدة تخدم مصالح الشعوب السودانية وتستعيد دور السودان الطليعي في أوساط الأسرة الدولية.

أدوات ووسائل العمل :

من أجل تحقيق الأهداف والسياسات اعلاه تقرر حملة السودان المستقبل أدوات ووسائل العمل التالية:

1. بناء حملة سودان المستقبل كحركة سياسية جماهيرية فيدرالية توحد الشخصيات والقوى المؤمنة بحزمة الأهداف السياسات أعلاه وإستيعابها فيها بشكل ندي وديمقراطي،
2. توقيع مذكرات تفاهم وخلق التشبيكات المتعددة مع كافة القوى الديمقراطية والثورية والقوى الأهلية لإنجاز مشاريع سياسية وثقافية ومجتمعية وتنموية مشتركة،
3. المساهمة في قيادة وتنظيم صفوف النضال الجماهيري بكافة أشكاله وتوفير ادواته وبجهد مشترك مع حلفائنا وشركائنا في الثورة والوطن لإستئصال جذور النظام البائد وإحداث التغيير الشامل في البلاد،
4. النضال لمحاصرة وحل حزب المؤتمر الوطني وجميع مليشياته وواجهاته، ومصادرة دوره وجميع إستثماراته التي نهبها من الشعب لترجع لخزينة الدولة وتستخدم لصالح الوطن، وإدراج أسمه وتفرعاته ضمن قائمة المنظومات الإرهابية، ومحاربة الإرهاب والتطرف في السودان والمنطقة والعالم،
5. تكثيف العمل الإعلامي والدبلوماسي وبناء ادواتهما المتطورة ومناشدة المجتمعين الإقليمي والدولي للوقوف إلى جانب الثورة السودانية والقوى الديمقراطية والوطنية حتى تحقق حقوقها المشروعة،
6. العمل لتطوير ونشر وتفصيل برنامج الحملة كبرنامج شامل للنهضة الوطنية وإشراك أصحاب المصلحة والخبراء في صياغته عبر ورش عمل فكرية وبرامجية،
7. السعي لعقد مؤتمر مائدة مستديرة لمناقشة القضايا المصيرية وتوحيد القوى الوطنية حول برامج التغيير،
8. النضال من أجل فترة إنتقالية حقيقية وواسعة التمثيل، يتم خلالها إستعادة أجهزة الدولة ومؤسساتها التي حوّلها النظام إلى أجهزة تابعة له وخادمة لسياساته وأجندته، لتكون مؤسسات وطنية تعمل لصالح المواطنين السودانيين مع إلغاء كافة السياسات التخريبية السابقة والحالية التي حاقت بالبلاد،
9. العمل والتحضير لقيام إنتخابات ديمقراطية حرة وضمان نزاهتها وخوض المعركة الانتخابية على كل المستويات وبذل كل الجهود للفوز بها،
10. الإلتزام بالنظام الاساسي للحملة ولوائحها ومبادئ المؤسسة والقيادة الجماعية .

الخاتمة :-

نحن الشخصيات المستقلة والقوى السياسية والأهلية الموقعة على الإعلان السياسي لحملة سودان المستقبل، نوّكد تمسكنا التام به وندعو جميع القوة السياسية ومنظمات المجتمع المدني والتنظيمات الشبابية والنسوية والفئوية والطلابية داخل وخارج الوطن الذين يتفقون مع المبادئ والأهداف والسياسات ووسائل العمل المذكورة فيه للإلتزام بالحملة، وكذلك ناشد جميع الشعوب السودانية والشرفاء في القوات المسلحة والقوات النظامية والحركات الثورية بالوقوف صفاً واحداً لتحقيق الأجندة الوطنية، كما ناشد دول الجوار الإقليمي والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية بالوقوف الى جانب الشعوب السودانية وتقديم كافة الدعم لتحقيق أهداف ومبادئ هذا الإعلان .